عن ابي جحيفة رض الله عليه الصلوة والسلام
آخى بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا
الدرداء فراى ام الدرداء مبتذلة فقال
لها ما شانك فقالت اخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال ابو الدرداء لسلمان كل فاني
صايم قال سلمان ما انا باكل حتى تاكل فاكل
ابو الدرداء فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال سلمان نم فنام ابو الدرداء
ثم ذهب يقوم فقال سلمان نم فلما كان
آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان
لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى ابو الدرداء
النبي عليه الصلوة والسلام فذكر ذلك

اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم
الدهر كله ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل
النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم فقال عليه الصلوة
والسلام انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله
اني لاخشاكم لله تعالى واتقاكم له ولكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني وزاد في رواية الشافعي
وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال آخر عن عايشة رض
انه صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله تعالى ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له تعالى خشية

Copyright (c) King Saud University